

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ما تخلفت عنك إلا لعذر ... ودليلي في ذاك خوفي عليك) .
- (هبك أن الفرار من غير عذر ... أتراه يكون إلا إلكا) وله من رسالة هناء .
- (أهنئ بالعيد من وجهه ... هو العيد لو لاح لي طالعا) .
- (وأدعو إليّ سبحانه ... بشمل يكون لنا جامعا) .
- وكتب إلى الوزير المصري يستدعيه أن يكون من ندمائه فكتب إليه الوزير المصري يستعلمه اليوم فلما أراحه كتب إليه .
- (ها قد أهبت بكم وكلكم هوى ... وأحقكم بالشكر مني السابق) .
- (كالشمس أنت وقد أطل طلوعها ... فاطلع وبين يدك فجر صادق) .
- وله في رئيس مرسية أبي عبد الرحمن بن طاهر وكان ممتع المجالسة كثير النادرة .
- (قد رأينا منك الذي قد سمعنا ... فغدا الخبر عاضد الأخبار) .
- (قد وردنا لديك بحرا نميرا ... وارتقينا حيث النجوم الداراري) .
- (ولكم مجلس لديك انصرفنا ... عنه مثل الصبا عن الأزهار .
- وشرب الأديب الفاضل أبو الحسن علي بن حريق عشيّة مع من يهواه ورام الانفصال عند لداره فمنعه سيل حال بينه وبين داره فبات عنده على غير اختياره فقال ابن حريق